

غزة: المقاومة تهاجم بالسكاكين والرشاشات والصواريخ

الاتصال معهما. وكشفت كل من اللجان والكتائب على أن هذه العملية المشتركة نفذها كل من الاستشهادي محمد رمضان (١٨ عاماً)، من كتيبة المجاهدين التابعة لكتائب شهداء الأقصى، والاستشهادي مروان عمار (١٨ عاماً) من لجان المقاومة الشعبية، ومنفذ ثالث من وحدات الشهيد أيمن جودة التابعة لكتائب شهداء الأقصى نجا بسلام من رصاص الاحتلال.

من جانبها أعلنت مصادر جيش الاحتلال أن ثلاثة مقاومين فلسطينيين اقتحموا الجزء الفلسطيني من معبر بيت حانون (إيريز) وقاموا بإلقاء القنابل اليدوية وإطلاق نيران أسلحتهم باتجاه الجانب الصهيوني على المعبر. وأضافت تلك المصادر أن جنود الاحتلال وحراس المعبر ردوا على المهاجمين ما أدى إلى استشهاد اثنين من المقاومين، مضيفاً أن أحد الشهداء كان يلف جسده بحزام ناسف. وزعمت المصادر الصهيونية أن العملية لم تسفر عن وقوع إصابات بين صفوف جنود الاحتلال.

عملية ضد زوارق حربية

ونفذت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة كذلك، عملية فدائية ضد مجموعة من الزوارق الحربية الصهيونية قبالة سواحل مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، صباح الأربعاء (٢٠٠٦/٢/١)، من خلال تفخيخ قارب عادي وتفجيرها في تلك الزوارق الحربية. وقد أفادت مصادر فلسطينية أنه سُمع في الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم دوي انفجار كبير في عرض البحر، وتبين لاحقاً أنها عملية فدائية للمقاومة الفلسطينية.

وقد أقر ناطق عسكري صهيوني بالعملية، وأكد وقوع انفجار في قارب فلسطيني قبالة سواحل رفح، دون أن يشير إلى حجم الإصابات والأضرار. وقال «إن الانفجار وقع في أعقاب محاولة فلسطينيين القيام بعملية ضد سفينة تابعة لسلاح البحرية، كانت تُبحر في المنطقة»، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وفي عملية أخرى استشهد اثنان من مقاتلي كتائب شهداء الأقصى خلال اشتباك مع قوات الاحتلال في منطقة جحر الديك قرب مخيم البريج وسط قطاع غزة فجر الأربعاء (٢٠٠٦/٢/٨)؛ والشهيدان هما: محمد الهور وإدريس زكريا الشريف (٢٣ عاماً)، من سكان مخيم النصيرات، الذي تولى متأثراً بجراحه في مستشفى الشفاء. ■

لا يتعاون مع محققيه الصهيونية وهو يقوم بترتيل آيات من القرآن الكريم.

اعتقال خلية في الخليل

أدعت مصادر أمنية صهيونية صباح يوم الاثنين (٢٠٠٦/٢/٦)، أنه تم اعتقال خلية عسكرية تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام،

الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في منطقة جبل الخليل كانت مسؤولة عن تنفيذ سلسلة من العمليات ضد أهداف صهيونية، أو قعت ستة قتلى على الأقل. وبحسب الإذاعة العبرية، فإن الخلية مكونة من ستة أشخاص أحدهم كان يعمل سائقاً للسيارة، واثنان يطلقان النار وثلاثة من المساعدين، حيث تم اعتقالهم قبل أسبوعين.

وزعمت المصادر، أنه عثر بحوزة المعتقلين على بندقيتي كلاشينكوف وبندقية كارل غوستاف، مشيرة إلى أن الخلية نفذت عملية عتصيون، حيث قام أفرادها بإطلاق النار من الأسلحة الأوتوماتيكية، باتجاه ركاب محطة يقف فيها جنود ومستوطنين قتل خمسة مستوطنين وأصيب ستة آخرون.

مصرع جندي وإصابة ستة

أما في قطاع غزة، فإن فصائل المقاومة الفلسطينية صعدت من وتيرة عملياتها العسكرية، خاصة بعد انتهاء الانتخابات التشريعية الفلسطينية. فقد اقتحم مقاومان من «ألوية الناصر صلاح الدين» الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية، وكتائب شهداء الأقصى» يوم الخميس (٢٠٠٦/٢/٩) عمق الأمن الصهيوني والتحصينات وصولاً إلى الموقع العسكري المجاور لمعبر بيت حانون (إيريز).

وأُسفرت العملية عن قتل جندي صهيوني وإصابة ستة جنود آخرين، حيث كان الاستشهاديان على اتصال مع غرفة العمليات لكل من اللجان والكتائب، وأبلغا بالخسائر التي وقعت في صفوف الاحتلال قبل انقطاع



الموافق ٢٠٠٦ / ٢ / ٩، دورية عسكرية صهيونية في مدينة القدس المحتلة، مستخدمين أسلحة رشاشة، مما أوقع إصابات وأضراراً في صفوف جنود الاحتلال. وبحسب ما أعلنه متحدث باسم شرطة الاحتلال للإذاعة الصهيونية فإن فلسطينيين اثنين، أطلقا النار قرب مستوطنة (غضون) الجديدة شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وقد أدى ذلك إلى إصابة مجندة في جيش الاحتلال بجروح.

مهاجمة مستوطنين

وفي إطار حرب السكاكين، التي ينشط أبناء شعبنا في تصعيد وتيرتها عند كل منعطف تتراجع فيه وتيرة المقاومة المسلحة لأي سبب كان، قام شاب فلسطيني من سكان قرية «الساوية» قضاء نابلس، بمهاجمة حافلة ركاب صهيونية في مستوطنة (بيتاح تيكفا) صباح يوم الأحد ٢٠٠٦/٢/٥، فقتل امرأة صهيونية وأصاب أربعة أشخاص آخرين بجروح من خلال طعنهم بسكين. ووُصفت إصابة أحد الجرحى الصهيونية بأنها بالغة الخطورة بينما أصيب راكب آخر بجروح خطيرة وراكبان بجروح متوسطة، ونُقل الجرحى إلى مستشفى (بيلنسون) الصهيوني لتلقي العلاج.

وتمكن أحد المارة من المستوطنين الصهيونية من السيطرة على الشاب الفلسطيني البالغ من العمر اثنين وعشرين عاماً، مهدداً إياه بسلاحه الشخصي ثم أقدم بعض المستوطنين على ضربه إلى أن وصل رجال الشرطة الصهيونية إلى مكان الحادث واعتقلوه.

وفيما بعد، جاء من الشرطة الصهيونية أن المجاهد الفلسطيني الذي نفذ عملية الطعن بالسكين،